

حجة القراءات

وحجة أخرى لما فصل بين اسم المؤنث وفعله بفاصل ذكر الفعل لأن الفاصل صار كالعوض منه ومثله لئلا يكون للناس عليكم حجة وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة 51 .
قرأ ابو عمرو وإِ وعدنا موسى بغير ألف وكذلك في الأعراف وطه .
وحجته أن المواعدة إنما تكون بين الآدميين وأما اِ جِ وعز فإنه المنفرد بالوعد والوعيد ويقوي هذا قوله إن اِ وعدكم وعد الحق .
وقرأ الباقر وإِ ذِ واعدنا بالألف وحجتهم أن المواعدة كانت من اِ ومن موسى فكانت من اِ
أنه واعد موسى لقاءه على الطور ليكلمه ويكرمه بمناجاته وواعد موسى ربه المصير إلى
الطور لما أمره به ويجوز أن يكون المعنى على إسناد الوعد إلى اِ نظير ما تقول طارقت
نعلي وسافرت والفعل من واحد على ما تكلمت به العرب .
فتوبوا إلى بارئكم